تحقيقات ودراسات

٥ سنوات مع ثورة التصحيح

■ ١٥ مايو .. والديمقراطية

ماذا يقول المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب عن الاهداف التى تحققت بعد ٥ سنوات من ثورة مايو .. وعن الانتخابات القادمة لمجلس الشعب فى ظل التنظيمات السياسية الجديدة ..

وعن الموقف السياسى وعلاقاتها بكل دول العالم وخطتها السياسى فى المرحلة القادمة .

وعن يصبح الانفتاح الاقتصادى حقيقة .. وعن المشاكل التى امسكت ظاهرة بأن منها عاية بصراحة .. حديث استمر ٥ ساعات متصلة اجاب فيها رئيس المجلس على كل التساؤلات

● تقييم شامل مع سيد مرعى لأهداف ثورة التصحيح وماتحقق منها بعد ٥ سنوات

الآن .. المؤسسات هى التى تحكم تآمر ليبيا المستمر لايصلح عنوانا لسياسة مؤتمر جنيف ضرورة تحتاج لتضامن عربى لانريد بصداقة الصين ضرب قوة بقوة نريد علاقات جيدة مع العالم كله

المهندس سيد مرعى

□ بعد يعود خمس سنوات على ثورة ١٥ مايو ، هل نستطيع الآن أن نقول ان أهداف الثورة قد تحققت .

□ دعنى نسأل أنى أجابة على هذا السؤال بقولى أنه يجب علينا أن نعود بعد ٥ سنوات ، وبما هو موجود بعد ٥ سنوات ، وأن هذه الحقائق توضح لنا ما تم تحقيقه من أهداف ثورة ١٥ مايو وما هو فى طريقه الى التنفيذ .

ولنبدأ أولا بأن نقول بأنه لم يحدث أن مراكز قوى حدثت وتحدثت ، ولم يحدث هناك تحول أمر واحد ، وانما حدث تحول كبير جدير أصلحه ، المؤسسات الدستورية فوقها وهذا ما تقوم به أمور الدولة فى ظل الدستور وليس بحكم فرد من الافراد . وهذا واضح من مناقشات مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى .

وأكرر ، أكرر ، هو الآن ، وأعنى أكرر ، أن الشخص الآن يحمل رأيه أولا ، والعكس كان من قبل .

وأكرر الثقة ، الثقة بالنفس والاستطاعة ، والثقة بالشعب الذى أعطاه حقه وأعطاه ، وربما تكون الملاحظات الطريق بدأ كلمة تحولا طويلا فى هذا المنهج ، أنه .

وأكرر أنه هو من استطاع للشدة بعد ثورة ٢٣ يوليو وثورة ١٥ مايو ، لقد بدء الرئيس أنور السادات الطريق على طرقه من جديد بطريقة تركيزه وتحليله من جديد العمل فى الدولة .

وبهذا التحليل الوسيع وبهذه المقارنة الموضوعية ، فإننا نأتى الى نتيجة ان الثورة فى الحقيقة ، وثورة ١٥ مايو قد وضعت موضع التنفيذ عملا وممارسة ان الحاكمية الشعبية هى مركيان كل مواطن .

وتأتى بعدها أخيرة وهى ممارسة مؤسسات الدولة فوقها وقاعدتها هذا أكرر أن الممارسة هى بدء الانطلاق لتطبيق الشعارات التى رفعتها ثورة ١٥ مايو .

التنظيمات السياسية ليست من أعلى

□ ان مصطلح التنظيمات السياسية الثلاث ، خلال الفترة الماضية الماضية على أصوات مجلس الشعب أن تكون رأيا عنها جوابها .

□ وما هو الجانب من هذه التنظيمات خلال هذه الفترة حتى تؤدى دائما ، وما هو تصورك لتنفيذ أهداف الانتخابات المقبلة ، وتشكل مجلس الشعب الجديد من خلال التنظيمات الثلاثة ، وفكرة المنبر الشعبى ، وهل ستستغل الانتخابات القادمة بتنفيذ الاهداف ؟

□ النقطة الأولى : نود أولا أن أقول بأنى بحض المشاهدين بأن يحدثوا الثقة فى نفسه من أعلى أو يسعى آخر من السلطة ، بل من الشعب ، وأن الكلمة والمنطق هى أساس الحوار فى السياسة ، وأن تكون هذه التنظيمات مطالب الرأى العام ، يعبر فى الاتحاد الاشتراكى ، وأن يكون حرا ، وأن تتولد هذا التطور من أكثر ، وكذلك أيام تحد اجتماعه المؤتمر الوطنى ، وأيضا أيام المؤتمر بثقة الشعب أيضا ، وأنا السكرتير الأول للجنة المركزية ، لأننى أنا أحد قصوات التنظيم داخل الاتحاد الاشتراكى ، سأبدء صوتى فى أن تكون قوات موحدة بين جماهير الشعب والاتحاد الاشتراكى ، وبثقة من الشعب العامل وهو الذى يعتبر من حقق انتخابات من المكرتين عليه ، وقد كانت هذه الطريقة وهذا التجميع وهذا تساؤلا من قبل الشعب من المجموع .

وبالنسبة هذه التنظيمات الوسيع وأنها أن تصورة تطوير الاتحاد الاشتراكى ، وتكون لجنة للتطوير وتطوير هذا الدور الجوهرى فوقها وتطوير الدور العام الذى يقوم به الاتحاد الاشتراكى أهو تطوير لمكان الشعب والمكان التنظيم ، لم يكفه بذلك أن الشعب أنه أنها تعبر عن الشعب ، وأنها لجنة تحدد الثقة بما كان سيتوجب ، أنها استطاعت فعلا جديدا ، أو أنها جعلت ، فعلا من مجلس الشعب أو منتخبون أنهم منتخبون أنهم ، أو تعبيرا عن الرقابة أو هم منتخبون أيضا ووسعت الثقة بعد ذلك فى أسبها حتى سيرت أنها ستنتقل العمل السياسى ، وأنها تعبر عن هذا الموضوع وتوضح ، وأنهم يعبر عن المخاوف ويوضح أنها أنها السحب والتأمل ، وهذا التنظيمات الجماهيرية ، وأنشأت الجبهة وتوضح ، ويدون عن طريق أحد الشعب أنها أنها السياسى فى مصر ، والتسول الآن بأن الأمر كان يتطلب استعداد فعليا لتكون الصحافة ، لتكون الجبهة هو قول موضوعى ، بقرارات المنبر الشعبى ، تكون أعضاء الجبهة لتدعوا .

□ سؤالى هو : أين دور السلطة

□ ان الرئيس السادات طلب بقول فى خطابه عن السياسيين الذى يتابع سياسة الوضوح وان الخط سياسة التشهير ، هو أحد من الأمور التى تعتبر خطوة للأمام ، ويعنى على الجانب السوفيتى ان نتهم ذلك ، اننا لا نريد أن تكون لعبة بين الدول الكبرى اننا نعرفها جيدا ونعرف سياستها ، ولكن نعرف أيضا اننا بلد يريد أن تكون ارادته حرة ، ويريد أن يبنى نفسه بالتنظيف على شكل الاقتصادية ، التى تجلبه الواحد ما هو بالتحديد خطنا السادسى فى المرحلة القادمة .

□ عندنا مجتمع بعد إجراءات تعنى أصبحوا أساسيا من هذا الدور ، حيث أنه ليبقك الشعب فى شأن فلسطين والقضية الفلسطينية لا الفلسطينيين أنفسهم ، ونعم نوافق اسرائيل على هذا وتتفاهى ضار بؤشى جنيف يوجد سموبات حتى قبل بقاء العمل ، ولكم بعد هذا المؤتمر كانه لم يحدث أى شىء فلم ضرب موجد لكن يكون هناك رأى موجد بسيوف هلا تضيع الشرق الأوسط على ضوء قرارات المؤتمر المحتلة .

والقول بعد بلوسرك سوفيتية هو مؤتمر جنيف دون قبايل الفلسطينيين هو هو تنزع الى الامام لا ترى نتائج الآن ، حدث الآن ، هو كما ذكرت تضامن عربى وتبادل الفلسطينيين .

من سياسة مع الاولايات المتحد الامريكية ماذا أردو أن أكون واضح هذا وأستطيع من ذلك بقول الرئيس السادات من وزيره تموليات الشرق الاوسط ، عندما قال : أنى لا أعرف كم هو تعزيز الاتحاد الاشتراكى ، ولا يمكن أن أعرف ما هو